

المفصل في صنعة الإعراب

وقد قالوا ثلاثة أثوابا وأنشد صاحب الكتاب .

(إذا عاش الفتى مأتين عاما ... فقد ذهب اللذادة والفتاء) وقوله عز من قائل (ثلثمائة سنين) على البدل وكذلك قوله D (إثنتي عشرة أسباطا) قال أبو إسحاق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب أن يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة .
وحق مميز العشرة فما دونها أن يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول أفلس وخمسة أثواب وثمانية أجربة وعشرة غلمة إلا عند إعواز جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد السماع في أشسع وأشساع وقد روي عن الأخفش أنه أثبت أشسعا وقد يستعار جمع الكثرة في موضع جمع القلة كقوله عز وعلا (ثلاثة قروء)